

المحاضرة السابعة

الإدارة الصحية: المفاهيم والأهمية والتعريف

تمهيد

قمنا في المحاضرة السابقة بتحديد مفهوم الإدارة وتعريفها وتحديد وظائفها ومستوياتها وتطورها التاريخي إضافة إلى ما تم شرحه سابقاً من مفهوم الصحة والخدمات الصحية . وفي هذه المحاضرة سوف ننتقل إلى شرح مفهوم الإدارة الصحية ودورها في النظام الصحي.

الإدارة الصحية علم أم فن؟

- تضم الإدارة الصحية وظائف ذات طبيعة اجتماعية وأخرى ذات طبيعة علمية منطقية وبالتالي فإن الإدارة الصحية فن لأنها تستخدم الكثير من المهارات الإنسانية والاجتماعية.
- وكذلك الإدارة الصحية هي علم متخصص له أصوله وقواعده ويتطلب أساليب كمية ومنطقية في حل المشكلات واتخاذ القرارات) معدل دخول المرضى، معدل الوفيات، فترات الانتظار، مراقبة المخزون الطبي، مدى رضى المرضى عن الخدمات المقدمة لهم)
- إن كل ذلك مهم للإداري الصحي عند ممارسة العملية الإدارية من أجل استعمال وتوظيف الموارد المتاحة بفعالية وكفاءة أو بذلك تكون الإدارة الصحية عبارة عن مزيج من الفن عند التعامل مع العنصر البشري حيث يستخدم المدير الصحي فن المهارات الإنسانية في الاتصال والتوجيه والقيادة وحفز الأفراد على تحقيق الأهداف المحددة ومن العلم عند التعامل مع الموارد المتاحة حيث يتم الاعتماد على أساليب كمية وتقنيات علمية في عملية اتخاذ القرارات لحل المشكلات وضمان فعالية وكفاءة الأداء .

تعريف الإدارة الصحية

لقد عرفت الجمعية الأمريكية للمستشفيات الإدارة الصحية بما يلي:

«الإدارة الصحية هي تخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة وتنسيق الموارد والاجراءات والطرق التي بواسطتها يتم تلبية الحاجات والطلب على خدمات الرعاية الصحية والطبية وتوفير البيئة الصحية وذلك من خلال تقديم خدمات الرعاية الصحية للمستهلكين كافراد وجماعات»

هذا التعريف يتضمن تداخل للإدارة الصحية مع التخصصات الإدارية الأخرى (وخاصة الإدارات الخدمية) مع الأخذ بعين الاعتبار للممارسة والتطبيق الخاصة بالقطاع الصحي

خصوصية الإدارة الصحية

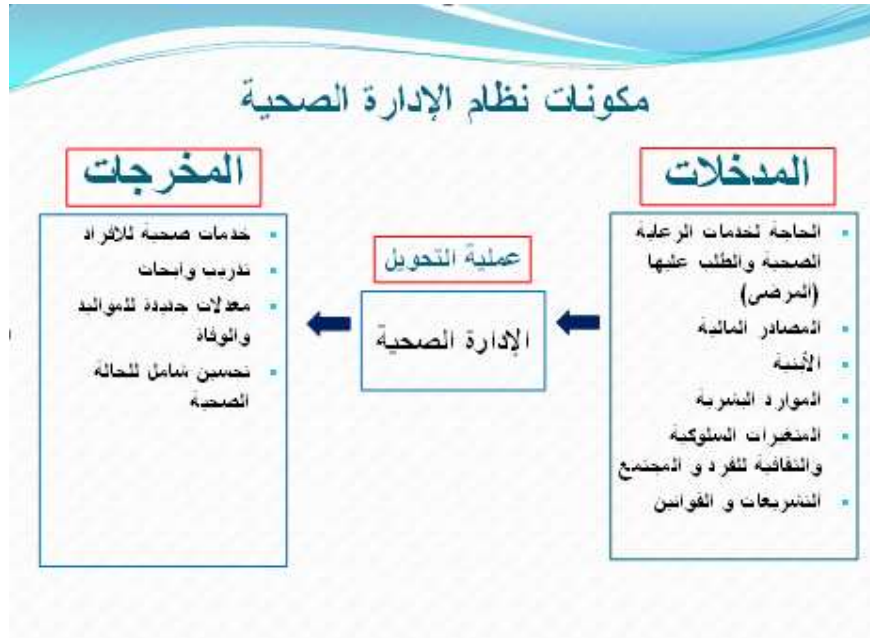
تتبع خصوصية الإدارة الصحية من خصوصيات القطاع الصحي وخصوصية مؤسساته كأكبر وأعقد قطاع بالمقارنة مع القطاعات الأخرى في أي مجتمع كان ومن الخصائص المميزة للقطاع الصحي ما يلي:

1. المدخلات في القطاع الصحي هي الإنسان
2. الطبيعة الفردية للخدمة الصحية
 - تكيف الخدمة الصحية وتخطيطها وتقديمها وفقا لحاجة كل فرد على حدة
 - لا تخضع الخدمة الصحية لمفهوم الإنتاج الكبير ولا يتم بيعها كما هو الحال في السلع المادية
 - هذا يجعل العمل اليومي للمؤسسة الصحية مختلف ومتشعب وبالتالي غير خاضع إلا للقليل من التتميط، إضافة الى أن الجزء الأعظم من العمل في المؤسسة الصحية يتم بواسطة الإنسان وليس الآلة.
3. الدرجة العالية من التمنه والتخصص في القطاع الصحي:
 - مجموعة كبيرة من المهنيين تعمل ضمن المؤسسات الصحية من أطباء وصيادلة وممرضات ومن مهن طبية مساندة وغيرهم
 - هذا يعطي هؤلاء المهنيين وخاصة الأطباء نفوذا وسلطة كبيرة تجعل بقية الفئات الأخرى المرتبطة برعاية المرضى مسؤولون امامهم
 - هذا يصعب معه إدارة وتنظيم هؤلاء من خلال التشريعات والأنظمة الرسمية المعروفة في المؤسسات الأخرى ويؤدي إلى الاحتكاك والاختلاف مع الإدارة
4. تعدد المؤسسات الصحية والجهات التي تقدم خدمات الرعاية الصحية داخل البلد الواحد:
 - المستوصفات
 - المستشفيات والمراكز الطبية الكبيرة الحجم
 - هذا بالإضافة إلى المؤسسات الصحية الأخرى المعنية بتقديم خدمات الرعاية الصحية كمؤسسات الصحة العامة وصحة البيئة والصحة الوقائية وغيرها
 - ان هذا التعدد الكبير في المؤسسات الصحية والجهات المسؤولة عن تقديم هذه الخدمات يتطلب مداخل إدارية مختلفة ومتعددة لا يوجد مثيلا لها في القطاعات الأخرى.

5. إن الطلب على الخدمة الصحية والحاجة لها يزداد بزيادة درجة التطور الحضاري لأي مجتمع فكلما زادت درجة التحضر والتقدم زاد الطلب على الخدمة الصحية وبالتالي زاد عدد ونوع المؤسسات الصحية المطلوبة ويأتي دور الإدارة الصحية في إبراز الأولويات وإعادة ترتيبها على ضوء الاحتياجات.

6. عدم خضوع الخدمة الصحية لقانون العرض والطلب فمن المعروف ان العرض في القطاع الصحي يولد المزيد من الطلب، والطلب على الخدمات الصحية يبقي دائما اكثر من المعروض منها. كما أن الطلب على الخدمة الصحية ذا طبيعة طارئة او ملحة عموماً ولا يمكن تأجيله كما هو الحال في الخدمات الأخرى.

مكونات نظام الإدارة الصحية:



إضافات مدرس المقرر

